

(مترجمة)

العناوين:

- رئيس السودان يعلن حالة الطوارئ وهو تحت الضغط
- محمد بن سلمان يدافع عن استخدام الصين لمخيمات التركيز على المسلمين
- باكستان تحذر الهند من أي محادثات محتملة

التفاصيل:

رئيس السودان يعلن حالة الطوارئ وهو تحت الضغط

عين الرئيس السوداني عمر البشير رئيس وزراء جديداً، لكنه ترك وزراء الدفاع والخارجية والعدالة الحاليين في البلاد بعد إعلان حالة الطوارئ لمدة عام. وبعد ساعات فقط من إعلانه أنه سيحل حكومات البلاد المركزية وحكومات الولايات، عين البشير حاكمي ولاية جدد أجمعهم من الجيش، بحسب بيان الرئاسة. وقال البشير الذي استولى على السلطة في انقلاب عام 1989، قال يوم الجمعة بأنه سيؤجل الدفع من أجل تعديلات دستورية تسمح له بالسعي لولاية ثالثة في السلطة. وفي مواجهة تهمة الإبادة الجماعية، تعرض حكم البشير للحروب الأهلية وتزايد مظاهرات الشوارع. وقد أدت حملة أمنية مشددة إلى مقتل العشرات من المتظاهرين. وقتل ما لا يقل عن 57 شخصاً منذ كانون الأول/ديسمبر. وقال البشير في خطاب بثه التلفزيون من القصر الرئاسي بالخرطوم "تمر بلادنا بمرحلة صعبة ومعقدة في تاريخنا الوطني". "إننا سنخرج منه أقوى وأكثر اتحاداً وعزيمة". وفي اعتراف نادر، وصف البشير مطالب المتظاهرين بأنها "شرعية"، لكنه قال إن هناك محاولات لاستغلال احتجاجات الشباب "لنقل البلاد إلى المجهول". ستعطي حالة الطوارئ قوات الأمن الحرية في قمع المتظاهرين والقيام بعمليات الاعتقال وتضع قيوداً مشددة على الصحافة وأحزاب المعارضة. وقد قوبلت الإعلانات على الفور مع مظاهرات في الشوارع، مطالبة بتنحي البشير. وقال شهود عيان إن شرطة مكافحة الشغب أطلقت الغاز المسيل للدموع وألقت القبض على عدد من المتظاهرين. [المصدر: الجارديان]

حكم البشير بقبضة حديدية لمدة ثلاثين سنة، وشعر شعبه بالملل من حكمه. لقد وصلت الثورة العربية التي بدأت بسقوط بن علي وتزعمت الفروق بين مبارك والقذافي إلى السودان.

محمد بن سلمان يدافع عن استخدام الصين لمخيمات التركيز على المسلمين

بينما يواجه انتقادات من دول غربية حول القتل الوحشي للصحفي السعودي جمال خاشقجي، يقوم ولي العهد السعودي الشاب محمد بن سلمان بتشكيل تحالفات جديدة. ففي يوم الجمعة وصل محمد بن سلمان إلى الصين، دولة أخرى متهمة بالسلطوية، للاجتماع مع المسؤولين هناك. وقد استقبله نائب رئيس مجلس الدولة الصيني هان تشنغ ووقع اتفاقيات رئيسية مع بكين تتعلق بإنتاج الطاقة والصناعة الكيماوية. كما قام أثناء زيارته بالدفاع عن استخدام الصين لمعسكرات إعادة التنقيف للسكان المسلمين في بلدهم. ونقل عن ولي العهد قوله للتلفزيون الصيني "الصين لها الحق في تنفيذ أعمال مكافحة (الإرهاب) وتطهيره من أجل أمنها القومي". واحتجرت الصين ما يقدر بنحو مليون مسلم من الإيغور في معسكرات اعتقال ويقال إن برامج إعادة التنقيف تهدف إلى محاربة (التطرف)، ويمثل الإيغور جماعة عرقية تركية تعتنق الإسلام وتعيش في غرب الصين وأجزاء من آسيا الوسطى، وقد اتهمت بكين الإيغور في منطقة شينجيانغ الغربية بدعم (الإرهاب) وتنفيذ نظام للمراقبة. كما يُزعم أن الملايين من المسلمين

يُجبرون على دراسة العقيدة الشيوعية في المعسكرات: "لقد نفذت الحكومة الصينية منذ فترة طويلة سياسات قمعية ضد الشعوب المسلمة التركية في منطقة شينجيانغ ذاتية الحكم لقومية الإيغور في شمال غرب الصين". وقد تم توسيع هذه الجهود بشكل كبير منذ أواخر عام 2016، عندما انتقل سكرتير الحزب الشيوعي تشن كوانغو من منطقة التبت ذات الحكم الذاتي لتولي قيادة شينجيانغ، بحسب تقرير لمنظمة هيومان رايتس ووتش. "لقد وردت تقارير عن وفيات في معسكرات التعليم السياسي، مما أثار المخاوف من الاعتداء الجسدي والنفسي، فضلاً عن الإجهاد الناجم عن سوء الظروف، والاحتفاظ، والحبس لأجل غير مسمى"، يتابع التقرير. "بينما تتوفر الرعاية الطبية الأساسية، يتم احتجاز الأشخاص حتى عندما يكون لديهم أمراض خطيرة أو كبار في السن؛ هناك أيضاً أطفال في سن المراهقة والنساء الحوامل والمرضعات والأشخاص ذوي الإعاقة. وأبلغ معتقلون سابقون عن محاولات انتحار وعقوبات قاسية بسبب العصيان في المرافق". كما دعت مجموعات من الإيغور محمد بن سلمان إلى استخدام زيارته الرسمية للضغط على الصين بشأن قضية معسكرات الاعتقال، حيث كانت السعودية كعادتها مدافعة عن حقوق المسلمين في جميع أنحاء العالم. [المصدر: نيوزويك]

لقد سارع محمد بن سلمان إلى احتضان حكام الصين واستثماراته م، وسرعان ما دافع عن استخدام الصين لمعسكرات الاعتقال ضد مسلمي الإيغور. في وقت سابق في الهند دعا ابن سلمان مودي جزار المسلمين في ولاية غوجارات وكشمير بوصف "شقيقه الأكبر". إن (خادم الحرمين الشريفين) هو في الواقع مدافع عن المعاملة الوحشية للمسلمين على أيدي الكفار.

باكستان تحذر الهند من أي محادثات محتملة

حذر قائد الجيش الجنرال قمر باجوا، خلال زيارة قام بها إلى خط السيطرة يوم الجمعة، الهند من العدوان، قائلاً إن أية مغامرة قد تلقى رداً حازماً من قواته. وقام الجنرال باجوا بزيارة مركز القيادة لمراجعة حالة الاستعداد ومعنويات القوات، بعد يوم من تفويض لجنة الأمن القومي للقوات المسلحة بالرد على أي عدوان هندي بالقوة الكاملة. وأبرزت زيارة القائد الأعلى أعلى مستوى من الاستعداد للخصم. وفي معرض حديثه إلى القوات على الخطوط الأمامية في قطاعي شيريكوت وباكرا، قال الجنرال باجوا: "باكستان بلد محب للسلام، لكننا لن نخاف أو نكره. يجب رد أي عدو أو سوء تصرف بعملة واحدة". من ناحية أخرى، قال المتحدث باسم الجيش الميجور جنرال آصف غفور، في كلمته أمام مؤتمر صحفي في مكتب العلاقات العامة بين الوكالات، إنه في حالة بدء الهند في العدوان ضد باكستان، فستفاجأ بمستوى الرد الذي ستحصل عليه من القوات المسلحة الباكستانية. وفي رسالة موجهة إلى المخططين العسكريين الهنود، قال المتحدث: "كن مطمئناً، إذا بدأت أي اعتداء. أولاً، لن تكون قادراً على مفاجأتنا. نحن جاهزون. رداً على ذلك، سنفاجئكم بالتأكيد". كانت رسالته إلى الجانب الهندي "لا تعبت مع باكستان". وقال إن القدرات العسكرية لباكستان هي قدرات خاصة بالجنود، وقد تم تشديد القوات على القتال بعد معركة طويلة ضد (الإرهاب). وقال الميجور جنرال غفور إنه على عكس الهند التي أطلقت العنان للدعوات بعد الهجوم مباشرة، أنكرت باكستان مزاعم تورطها بعد إجراء تحقيقاتها. وقال: "إننا نستجيب للهند كدولة مسؤولة"، وأشار إلى أن تصريح رئيس الوزراء عمران خان بشأن التصعيد قدم عرضاً غير مسبوق للهند من خلال اقتراح حوار حول الإرهاب وغيره من الأمور المتعلقة وعرض التعاون في التحقيق في الهجوم. [المصدر: الفجر]

كشمير بحاجة للتحرير وليس للحوار مع الهند. لقد تركت باكستان الكشميريين لفترة طويلة جداً وقد آن الأوان لتعليم الهندوس درساً لا ينسوه أبداً.